

أسباب ظهور التفسير اللغوي في التفسير

يوسف الشبل

ثم اه بين ايدينا ايضا اتجاه اخر وهو ما يسمى بالاتجاه اللغوي في التفسير لغوي نسبة الى اللغة العربية. بمعنى ان هؤلاء العلماء هم علماء لغة ويتعرضون لتفسير القرآن تفسيرا لغوياما فقط - 00:00:00

المراد بهذا الاتجاه هو ما يعني فيه بتفسير القرآن تفسيرا لغوياما بلغة العرب باشعارها وخطبها وكلامه ذلك ببيان الفاظ القرآن الكريم ومفرداته ودلائله بما ورد في لغة العرب ولا شك - 00:00:21

ان القرآن عربي كما قال الله سبحانه وتعالى بلسان عربي وقال في موضع اخر قرآننا عربيا وقال ايضا انا انزلناه قرآننا عربيا وهو قرآن عربي وبلا شك ان القرآن نزل - 00:00:49

بلغة العرب واهل القرآن عند نزوله هم اهل العربية الذين كانوا عربا خلصا وفصحاء يعرفون القرآن بسليقتهم العربية لكن بعد مضي هذا العصر وتتوسع البلاد الاسلامية دخول كثير من الاعاجم - 00:01:09

اضطر الناس والعلماء في ذلك الوقت واحتاجوا الى ان يسألوا عن بعض الالفاظ القرآنية الغريبة واحتاجوا الى اعراب القرآن الكريم وضبطه كما ذكرنا لكم ان اسباب هذه الاشياء هو اولا - 00:01:34

ضعف السريقة العربية وقد كان العرب السابقين فقد كان العرب السابقون قد يربون ابناءهم في الباذية حفاظا على سلامة اللغة بعد ذلك ضعف هذا المنهج وظلت السرقة العربية واضطروا الى - 00:01:57

ان يبيّنوا معاني الالفاظ ومعاني الفاظ القرآن الكريم ايضا من اسباب دخول كثير من الاعاجم الى الاسلام واحتاجتهم الى معرفة الفاظ القرآن الكريم فكانوا يعني لما دخلوا في الاسلام بدأوا يقرأون القرآن الكريم فكانوا يجهلون كثيرا - 00:02:22

من هذه الالفاظ واضطر العلماء الى الكتابة ليبيّنوا لهؤلاء الاعاجم هذه الالفاظ التي قد يعني يجهلها الكثير منهم كما يعني آآ يعني آآ يعني لا لا يخفى علينا هو يعني فشو اللحن - 00:02:45

وفساد اللسان وضعفه وسبب هذا هو مثل ما ذكرنا يعني ظرف السليقة ودخول كثير من الاعاجم التي تسببت في فشو اللحن وفساد اللسان العربي الفصيح ولذلك اهتم المفسرون منذ ذلك العصر - 00:03:05

منذ عصر التابعين ومن جاء بعدهم باعراض القرآن حرصوا على بيان معانيه الغريبة المهمة ايضا حرصوا على ذلك لادرارك ان الاعراب هو الذي يقيم المعنى وكان التأليف ينحى منحى منحى في التأليف في الاتجاه اللغوي - 00:03:26

ينحى منحى منحى الاول هو معاني القرآن ومفرداته المنحى الثاني هو اعراب القرآن الكريم - 00:03:51